Al-Adab Journal Issue. No (151) Supplement (December) 2024

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

Vocal criticism according to Ibn Al-Sayyid Al-Batalyusi Achieving hamzah and alleviating it as an example

Ammar Falih Butti Al-Aqaili
almarmar818@gmail.com
Prof. Batoul Abbas Naseem (Ph.d.)
dbatoolabbas@gimal.com
University of Baghdad/ College of Arts - Department of Arabic Language

Copyright (c) 2024 (**Ammar Falih Butti, Prof. Batoul Abbas Naseem (Ph.D.)**

DOI: https://doi.org/10.31973/yaacek09

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract:

Among the phenomena of vocal criticism according to Ibn Al-Sayyid Al-Batalyusi (521 AH), is what is related to reducing the hamza and achieving it. It is one of the common and well-known phenomena in Arabic dialects, as Al-Batalyusi followed the statements of linguists regarding this phonetic phenomenon and dealt with it with criticism, In doing so, he relied on the evidence of the linguistic industry, namely (listening, analogy, and consensus). Al-Batalyusi developed an objective, fair, and moderate critical approach, far from fanaticism and blind bias. His critical character was surrounded by caution against censure or sarcasm. Similar expressions that others often use, and most of his vocal critical opinions agreed with what was approved by the modern vocal lesson. Similar expressions that others often use, and most of his views agreed with his choice of making the hamza easier in some slurred words. It was consistent with the vision of the modern phonetic approach, which considered the hamza one of the most difficult letters when pronounced, so it was simplified to reduce it and save muscular effort in speech.

Keywords: audio criticism, Ibn Al-Sayyid Al-Batalyusi, industry evidence, investigating the hamza, reducing the hamza.

Al-Adab Journal Issue. No (151) Supplement (December) 2024
E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

النَّقْدُ الصَّوتيُّ عند ابن السِّيد البَطَلْيَوسِيّ
تحقيق الهمز وتخفيفها أنموذجا

الباحث عمار فالح بطي العكيلي
جامعة بغداد/ كلية الآداب–قسم اللُّغة العربية
almarmar818@gmail.com

أ.د. بتول عباس نسيم
جامعة بغداد/ كلية الآداب–قسم اللُّغة العربية
dbatoolabbas@gimal.com

(مُلَخَّصُ البَحث)

من ظواهر النَّقد الصَّوتيّ عند ابن السِّيد البطليوسيّ (ت٥٢١هـ)، ما يتعلَّقُ بتخفيف الهمزة وتحقيقها، فهي من الظَّواهر الشائعة والمشهورة في اللَّهجات العربيَّة، إذ تعقَّب البطليوسيّ أقوال اللُّغويين في هذه الظَّاهرة الصَّوتية وتناولها بالنَّقد، واستند في ذلك إلى أدلة الصِّناعة اللُّغويَّة وهي: (السَّماع، والقياس، والإجماع)، واخْتَطّ البطليوسيّ لنفسه منهجاً نقديّاً موضوعيّاً، مُنصِفاً، مُعتدِلاً، بعيدا عن التّعصب والتّحيز الاعمى، وكان خُلُقه النقديّ يكتنفُهُ التحفُّظ من الذَّم أو التهكُّم، ونحوها من العبارات التي كثيراً ما يستعملها غيره، وتوافقت أغلب آراؤه النقدية الصوتية مع ما أقرَّه الدرس الصوتي الحديث، نحو اختياره تسهيل الهمز في بعض الألفاظ المهموزة كان منسجما مع رؤية المنهج الصوتي الحديث الذي عدّ الهمز من أشق الحروف عند النطق فَتُسهَّل طلباً للتخفيف واقتصاد المجهود العضلي في الكلام.

الكلمات المفتاحية: النَّقدُ الصَّوتيّ، ابن السِّيد البطليوسيّ، أدلة الصِّناعة، تحقيق الهمز، تخفيف الهمز.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

المُقدِّمة:

الحمد لله رب العالمين، وبه نستعين، والصّلاة والسّلام على خاتم النبيين، والهادي إلى يـــــوم الـــــدِّين وآلـــــه الطّيّبـــــين الطّـــــاهرين، وصـــــحبه المنتجبـــــين.

أمّا بعدُ...

من يقرأ مؤلفات ابن السِّيد البطليوسيّ يجدُ فكراً نقديًّا لغويًّا يستدعي التأمل والنظر، وغاية البحث تسليط الضوء على النَّقد الصَّوتيّ عنده ، إذ تناول بالنّقد بعض أقوال العلماء في ظاهرة تحقيق الهمز وتخفيفها، وتعرَّضَ له من جانب تأثر الأصوات بعضها ببعض ، حين تتجاور في كلمة واحدة ، أو من جانب الاختلاف في طريقة أداء الأصوات ونطقها حين تتجاور في كلمةٍ واحدةٍ ، وقد نهج الباحثُ منهجاً استقرائيّاً وصفيّاً تحليليّاً يقوم على إيراد مسائل النَّقد ومن ثم عرض أقوال العلماء التي تناولها ابن السِّيد البطليوسيّ بالنَّقد، وذكر رأيه النقديّ وحجته في ذلك، ونعرض المسألة على المصادر ليتسنى لنا معرفة الصَّواب في الحكم من الخطأ واستخراج النتائج على وفق شواهد وقرائن متنوعة، مع الابتعاد عن التحيّز الشخصي لطرف دون آخر.

واقتضت طبيعة الدراسة انتقاء عدّة ألفاظ من مصنفات البطليوسيّ انتقد فيها آراء بعض اللُّغويين كأبي عُبيدة مَعْمَر بن المُثنّى (ت٢١٠هـ) ، والأصمعيّ (ت٢٤٤هـ)، وابن قتيبة (ت٢٧٦هـ) مرتبة ترتيباً ابجدياً تسبقها مقدّمة وتمهيد، وتعقبها خاتمة موجزة لأهم النتائج المستخلصة من البحث والدراسة ، ثُمَّ قائمة تضمنت أسماء المصادر والمراجع التي اعتمدتُها في البحث.

التمهيد:

النّقدُ في الاصطلاح:

هو التعامل مع النّص سواء أكان نثراً أم شعرا وبيان المراد منه، والوقوف على مواطن القوة والضعف فيه، وهو بهذا لا يبعد عن معناه المعجمي (العزاوي، ١٩٨٤: ٢٥)

وتحقيق الهمزة وتحقيقها، سمة لهجية في كلام العرب لا يستطيع العربي أَن يتخلى عنها؛ لأنَّها من الظَّواهر الشائعة والمشهورة في اللَّهجات العربيَّة ، التي اشتهر بها عدد من القبائل من دون غيرها (الجندي، ١٩٨٣، صفحة ٣١٧/١) .

والقبائل التي حقَّقت الهمزة كانت تعيش في البادية، ومنها : تميم وقيس وبنو أسد ومَنْ جاورها من قبائل شبه الجزيرة وشرقيها، وإذا كانت القبائل البدوية تميل إلى السرعة في النطق، وتلمس أيسر السبل إلى هذه السرعة، فإنّ تحقيق الهمزة كان في لسانها الخاصة التي تُخفِّف من عيب هذه السرعة، أي إنَّ الناطق البدوي اعتادَ النبر في موضع الهمزة،

وأيضاً فيما يقابل موقعها من الكلمات الخالية منها، وهي عادة أملتها ضرورة انتظام الإيقاع النطقي، كما حتمتها ضرورة الإبانة عمّا يُريد نطقه لمجموعة من المقاطع المتتابعة، السريعة الانطلاق على لسانه، فموقع النبر في نطقه كان دائماً أبرز المقاطع ؛ ومن ثَمّ منحَهُ كُلَّ اهتمامه وضغطه (شاهين، بدون تاريخ، صفحة ٣٠).

وكانت القبائل الحضرية تجنحُ إلى التسهيل، ومنها: أهل الحجاز وقُريش وهُذيل وأهل مكَّة والمدينة وكنانة وثقيف وهوزان وغيرها؛ لأنَّ صوت الهمزة ثقيل على المُتلفِّظ؛ فالتجأت إلى تخفيفه من طريق الإبدال أو التسهيل أو الحذف (النواصرة، ٢٠١١، صفحة ٥٥) .

وهو صوت مهموس بسبب عدم ذبذبة الوترين الصوتيين عند النطق به، وهناك مَنْ ذهب إلى أنَّ الهمزة صوت لا مجهور ولا مهموس؛ نظراً لانغلاق الفتحة الموجودة بين الوترين الصوتيين عند النطق بالهمزة، إذ ينطبقان انطباقاً تامّاً، فلا يمرُّ الهواء من الحنجرة، ثُمَّ ينفرجان فجأةً، فينتجُ من ذا صوتٌ انفجاريٌّ هو صوت الهمزة ، وهي حالة خاصة لا تكون مع المجهور ولا مع المهموس (حسين، ٢٠١١، صفحة ١٢٧) .

والواقع أنَّهُ لا تعارض بين الرأيين، فكلاهما قد نفى صفة الجهر عن الهمزة ، بيد أنَّ كُلّاً منها قد أصدر حكمه بناءً على نظرتهِ إلى الحنجرة التي تختلف عن نظرة الآخر، فبعضهم جعل للحنجرة ثلاث وظائف: (الاحتباس)، وذلك في الهمزة وحدها، و(الانفتاح من دون ذبذبة)، وذلك في المهموسات، و(الانفتاح مع الذبذبة)، وذلك في المجهورات ، ويلحظ ذا تكون الهمزة صوتاً لا هو بالمجهور ولا بالمهموس؛ لأنَّ وضع الحنجرة لحظة النطق بها مغاير لوضعها في حالتي (الجهر والهمس)، وبعضهم جعل للحنجرة وظيفتين هما : ذبذبة الأوتار الصوتية، وهي صفة الجهر، وعدم ذبذبتها، وهي صفة الهمس، ويدخل في حالة عدم الذبذبة حالة الاحتباس في الحنجرة، وذلك في الهمزة، وحالة الانطلاق فيها، وذلك في بقية المهموسات.

وقد تتَّبع ابن السِّيد البطليوسيّ آراء اللُّغويّين في هذه الظَّاهرة الصَّوتية برؤية نقديَّة صوتيَّة واضحة، يُمكن أن نستشفَّها ممّا توفَّرَ عليه من معالجات نقديَّة لهذه الظَّاهرة الصَّوتيّة المشهورة في كلام العرب، ويُمكنُ العرضُ لها في ضوء المفردات الآتية:

١ – لفظة (لَبُؤَة):

ذكر ابن قتيبة(ت ٢٧٦هـ) أنَّ لفظة (لَبُؤَة) بضم الباء والهمز وهي: –أُنثى الأسد– تكون محققة الهمزة لا غير (ابن قتيبة الدينوريّ، ١٩٨٨، صفحة ٨٣) (البطليوسي، ١٩٩٦، صفحة ٦٠/٢)، وقد رَدَّ البطليوسيّ ذلك بما نصَّ عليه ابن السِّكِّيت(ت ٢٤٤هـ) من أَنَّ لفظة (اللَّبُؤَة) تُهمز ولا تُهمز، والقياس أيضاً يُوجب ذلك على لُغَةِ مَنْ يُخفِّفُ الهمزة من

العرب، فيقال: لَبْوَةٌ، وزاد البطليوسيّ أنَّ العرب تُسَمِّي أنثى الأسد أيضاً(لَبْأَةً)، وبعضهم يقول: (لَبَاةٌ)، وتُحذف همزتها، فيقال: لَبَةٌ (البطليوسي، ١٩٩٦، صفحة ٢/٦٠) (ابن السِّكِّيت، ٢٠٠٢، صفحة ١/١١٢).

ويُلحظ هنا أَنَّ ابن السِّيد البَطليوسيّ قد استند في نقده كلام ابن قتيبة إلى دليل مهم من الصِّناعة، وهو (القياس) على المشهور من كلام العرب؛ لما له أهمية من بعد السَّماع.

ويرى الباحث أنَّ ما قرَّرَهُ البطليوسيّ صحيح ، من أنَّ همزها الأفصحُ، بيد أَنَّهُ سُمِعتْ لُغَة أخرى فيها أيضاً، وهي بتخفيف الهمز، فيقال:(لَبْوَة)، ويشتمل على انتقال صوتي طرأ على صوت الهمزة في لفظة (لَبُؤَة)، وذلك بتخفيف صوت الهمزة وتسهيله؛ بحيث صارت واواً نتيجة لمناسبة الضمة لها، وهذا التَّخفيف المسموع عن العرب إنَّما هو لُغَة في هذه الكلمة، فكانت على النَّحو الآتي: (لَبُؤَة) ولكنَّها لما قُلبت فيها الهمزة واواً صارت بتسكين الباء (لَبْوَة) على لُغَةٍ من اللُّغات، وسمع أيضاً (لِبْوَة) بكسر اللام وفتحها (ابن السِّكِّيت، ٢٠٠٢، صفحة ١/١١٢).

وذهب إلى ذلك كثيرٌ من اللُّغويّين، منهم: أبو زيد الأنصاريّ (ت ٢١٥هـ)، إذ ذكر أَنَّ العرب تقول: (لَبْوَة) بغير همزٍ، و: لَبْوَتانِ ولَبَواتٌ، فلم يهمزوا على لُغَة أهل الحجاز (الأنصاري، ١٩٦٧، صفحة ١/٥٣٧)، وبيَّن ابن السِّكِّيت أَنَّ (اللَّبُؤَة) هي اللُّغة الفصيحة، أمَّا (اللَّبْوَةُ) فلُغَةٌ فيها (ابن السِّكِّيت، ٢٠٠٢، صفحة ١/١١٢)، وقال ابن مجاهد (ت ٣٢٤هـ) : ((تقولُ لَبُؤَةٌ، فإذا خففت الهمزة قُلْتَ: لَبْوَةٌ)) (الفارسيّ، ١٩٨٤، صفحة ١٠٧)، وذكر أبو بكر الأنباريّ(ت ٥٧٧ هـ .) أنَّ هذه اللَّفظة تكون بالهمز وبغير الهمز (الأنباري، ١٩٩٢، صفحة ١/٣٥٨)، وتابَعُهم على ذلك ابن منظور(ت ٧١١ هـ .) (ابن منظور، دون تاريخ، صفحة ١٥١) .

وَتقولُ العربُ أيضاً في أُنثى الأسد) اللَّبْأَةُ) على وَزْنِ الحَمْأَةِ، و:(اللَّبَةُ)؛ بحذف همزتها للتخفيف، كما تقولُ في الحَمْأَةِ إذا خففت همزتها: (حَمَة)، و:(اللَّبَاةُ) ،على مِثال الكَمَاة والمَرَاة ، إذ نُقلت حركة الهمزة إلى الحرف السَّاكن قبلها، وبقيت الهمزة ساكنةً؛ ثُمَّ قُلبت ألفاً لانفتاح ما قبلها، فقالوا: (الكَمَا)، على نحو قولهم في تخفيف رَأْسٍ:(راسٌ)(ابن سيده أ.، ١٩٩٦، صفحة ٥/٧٢) .

ورأي البطليوسيّ ينسجمُ مع الدرس الصَّوتي الحديث الذي يعدُّ الهمزة من أصعب الحروف في النطق؛ إذ تخرج من أقصى الحلق، كما اجتمع فيها صفتان من صفات القوة، وهما: الجهر والشِّدَّة ، فهي صوت صامت حنجري وانفجاري يحدث بانسداد الفتحة بين الوترين ، فينطبقان انطباقاً تامّاً ثُمَّ ينفرجان فينفذ الهواء مُحْدِثاً صوتاً انفجاريّاً (أنيس،

٢٠٠٧، صفحة ٧٨)؛ ومن ثَمَّ مالَتْ كلّ اللُّغات السَّامية إلى التخلُّص منها في النطق، ولم يقتصِر التخلُّص من الهمز على اللُّغات السَّامية الرئيسة وحدها، بل نجده في عدد من اللَّهجات العربيَّة، فكان سمة خاصة حضرية انمازَتْ بها قبائل شمال الجزيرة العربية وغربيها، من مثل أهل الحجاز وهُذيل وأهل مكَّة والمدينة (الجندي، ١٩٨٣، صفحة ١٠٧) .

وتوجيه ذلك بحسب المنهج الصَّوتيّ الحديث أنَّ الناطق العربي أسقط الهمزة ، ومدَّ الصوت بالمصوت الذي يسبقها ؛ لتعويض الهمزة بنبر الطول (الجبوري، ٢٠٠٠، صفحة ٥٣).

٢- لفظة (الكَمْأَة):

وهي مثل (لَبُؤَة) عند ابن قتيبة، إذ ذكرَ أنَّها محققة الهمزة لا غير، والواحدة منها(كَمْء)، وعدَّ تسهيل الهمز في هذه اللَّفظة من لحن العوامّ (ابن قتيبة الدينوريّ، ١٩٨٨، صفحة ٢٤٣) (البطليوسي، ١٩٩٦، صفحة ١٧٣/٢). وتعقَّبَهُ في ذلك البطليوسيّ ، إذ قال :((لا أعلمُ خلافاً بين النَّحويّين أنَّ من العرب مَنْ يُخَفِّفُ الكَمْأَةَ، فيُلقي حركة الهمزة على الميم ويحذفها، فيقول: (كَمَةٌ)، ومن العرب مَنْ يُلقي حركة الهمزة على الميم، ويُبقي الهمزة ساكنةً؛ ثُمَّ يقلبها لانفتاح ما قبلها فيقول: (كَمَاةٌ)، على وزن قَطَاةٍ، وهذا على نحو قولهم في تخفيف رَأْسٍ: (راسٌ)، وكذلك كلّ همزة سكن ما قبلها إذا كان ما قبلها حرفاً صحيحاً أو مُعتلّاً أصليّاً، وإلقاء حركتها على ما قبلها جائز، إذا لم يعرضْ عارضٌ يمنعُ من ذلك)) (البطليوسي، ١٩٩٦، الصفحات ١٧٣/٢-١٧٤).

ويُلحظ أنَّ البطليوسيّ في نقده كلام ابن قتيبة في هذه المسألة استند إلى دليل مشهور من أدلة الصناعة، وهو الإجماع (المشهدانيّ، ٢٠١٢، الصفحات ٧٩-٨٠)، وقد عَبَّرَ عنه بقوله: ((لا أعلمُ خلافاً بين النَّحويّين أنَّ من العرب مَنْ يُخفِّفُ الكَمْأَةَ... فيقول: (كَمَةٌ)) (البطليوسي، ١٩٩٦، الصفحات ١٧٣/٢-١٧٤) .

وقد اعتمد اللُّغويُّون الإجماع دليلاً وحُجَّةً قاطعةً فيما عرضوه من المسائل اللُّغويَّة متى استند الى النصوص الصحيحة والثابتة أو المقيس عليها. وقول البطليوسيّ صحيح ، بدلالة قول سيبويه: ((واعلم أنَّ كُلَّ همزةٍ مُتحرِّكةٍ كان قبلها حرفٌ ساكن، فأردْتَ أن تُخَفِّفَ، حذفْتَها، وألقيْتَ حركتها على السَّاكن الذي قبلها، وذلك قولُكَ: مَنَ بُوكَ، ومَنُ مُّكَ...ومِثْلُهُ قولُكَ في المَرْأَةِ: المَرَةُ، والكَمْأَة: الكَمَةُ. وقد قالوا: الكَمَاةُ والمَرَاةُ)) (سيبويه، ١٩٨٨، صفحة ٥٤٥/٣).

وذكر ابن سيده (ت ٤٥٨هـ) أَنَّ من قَول بعض العرب: الكمأة ، يُرِيدُونَ: الكمأة ، والميم لما كانت ساكنة، والهمزة بعدها مفتوحة، نُقلت الفتحة التي في الهمزة إلى الميم، فصارت مفتوحة، وصارت الهمزة ساكنة، فصارَ التَّقديرُ فيها: كَمَأْة، ثُمَّ خُفِّفَتْ فأُبدلت الهمزة ألفاً؛ لسكونها وانفتاح ما قبلها، فقالوا: كَمَاةٌ، كما قالوا في تخفيف لفظتي رَأْسٍ وفَأْسٍ: راسٌ وفاسٌ (ابن سيده أ.، ٢٠٠٠، صفحة ٣٠١/٦).

وذكر ذلك قبلهم كثيرٌ من اللُّغويّين كالكسائيّ (ت ١٨٩هـ)، والفرَّاء(ت٢٠٧هـ) (ابن يعيش، ٢٠٠١، صفحة ٢٧١/٥) وابن جنّيّ(ت٣٩٢هـ) (ابن جني أ.، ٢٠٠٠، صفحة ٩٦/١)، وابن يعيش (ت٦٤٣هـ) (ابن يعيش، ٢٠٠١، صفحة ٢٥٩/٥).

ورأي البطليوسيّ ينسجمُ مع المنهج الصَّوتيّ الحديث، إذ لحظ أنَّ ما يحدث في هذه اللَّفظة عند حذف الهمزة للتخفيف (الكَمْأَة ← الكَمَة) ليس نقل حركتها إلى الساكن قبلها، وانَّما بسقوط الهمزة وهي قاعدة أولى في المقطع تبقى القمة أو الحركة التي بعدها في بداية المقطع، وهذا لا يجوز؛ إذ لا يبدأ المقطع بقمة؛ فينقل السَّاكن الذي قبل الهمزة ليصير أوَّل قاعدة لهذا المقطع، وسكونه هو الذي سوّغ انتقاله؛ لأنَّهُ لا يترك عند انتقاله اختلالاً في المقطع الذي كان فيه (الجبوري، ٢٠٠٠، صفحة ٦٣).

وما حدث في صورة (الكَمْأَة ← الكَماة) أنَّهُ اجتمعت في الكلمة (حركة قصيرة + همزة) في مثل (رأس)، فأسقطوا الهمزة التي لا تناسب نبرهم، ولجؤوا إلى أنْ يُعوِّضُوا موقعها بوساطة نبر الطول ، فقيل: (الكمأة) مُحقِّقِينَ بذلك هدفين، أوَّلُهُما: نبر المقطع عينه بطول الحركة، وثانيهما: الاحتفاظ بالإيقاع المقطعي، أي زنة الكلمة، كما لو كانت مهموزةً (الجبوري، ٢٠٠٠، صفحة ١٠٩).

٣- لفظة (الكالئ):

ذكر البطليوسيّ أنّ أبا عُبيدة مَعْمَر بن المُثنّى (ت٢١٠هـ) كان يهمز لفظة (الكالئ) ، ويحتجُّ بقول الرَّاجز (البطليوسي، ١٩٩٦، صفحة ٩٨/١):

وعَيْنُهُ كالكالئ المِضْمَارِ

وكان الأصمعيّ (ت ٢١٦هـ) لا يهمز هذه اللَّفظة ، ويحتجُّ بقول الشَّاعر (البطليوسي، ١٩٩٦، صفحة ٩٨/١):

وإذا تُباشِرُكَ الهُمُومُ فإنَّها كالٍ ونَاجِزْ

وقد وازن البطليوسيّ بين القولين، فخَطَّأَ قول الأصمعيّ، واختار قول أبي عُبيدة في تحقيق الهمز في هذه اللَّفظة ، إذ قال :((والذي قاله أبو عُبيدة هو الصَّحيح، والدَّليل على ذلك قولهم: تَكلَّأْتُ كُلأَةً ، إذا أخذَ نَسيئةً، وكَلَأَ الشَّيءُ ، إذا بلغ مُنْتَهَاهُ وغايتَهُ. قال الشَّاعر:

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

تَعَفَّفْتُ عَنْهَا في العُصُورِ التي خَلَتْ فكيفَ التَّصابِي بَعْدَ مَا كَلَأَ العُمْرُ))

(البطليوسي، ١٩٩٦، صفحة ٩٨/١)

وذكر البطليوسيّ أنَّ البيت الذي أَنشده الأصمعيّ لا حُجَّة؛ فيه لأنَّهُ جاء على تخفيف الهمزة، كقول الشَّاعر: (البطليوسي، ١٩٩٦، صفحة ٩٨/١)

وكُنْتَ أذلَّ مِنْ وَتِدٍ بقاعٍ يُشَجِّجُ رَأْسَهُ بالفِهْرِ وَاجِ

ويُريد : الواجِئ (البطليوسي، ١٩٩٦، صفحة ٩٨/١) ، وعدَّ سيبويه تخفيف الهمزة بإبدالها ياءً في هذه اللَّفظة شَاذّاً عن التَّخفِيف القياسي؛ إذ كان القياس أن يجعل تسهيلها (بَيْنَ بَيْنَ)؛ لانَّ ما قبلها متحرك، وهي متحركة بالضمة؛ لكونه فاعلاً للفعل (يُشَجِّجُ) (سيبويه، ١٩٨٨، الصفحات ٥٥٤/٣-٥٥٥) ؛ فأبدلت الهمزة ياءً للضرورة؛ لأنَّ الهمزة قد سكنت للوقف عليها وما قبلها مكسور، فصارت: (واجي) ، وهو من: (وَجَأْتُ)، وكان قياسه ألاَّ يجعلها كياء (قاضي) (ابن جني أ.، ١٩٥٤، صفحة ٧٦/١).

فجعل البطليوسيّ تخفيف الهمز في لفظة (الكالئ) في البيت الذي أنشده الأصمعيّ من باب الضرورة، وهو قول صحيح؛ لأنَّ القياس يقتضي أنْ تُقلب الهمزة ياءً إذا

كانت ساكنة وما قبلها مكسور، وليست الهمزة هنا ساكنة؛ لأنَّها في وصل الكلام، فقُلبت ياءً، كقولنا: مررت بالواجي يافتى ؛ للضرورة على غير القياس (الاستراباذيّ، دون تاريخ، صفحة ٣٧/٣) .

والحقُّ أَنَّ إيراد ابن السِّيد البطليوسيّ لأقوال العلماء مع تقويمه إيَّاها، بتمييزه صحيحها من خاطئها، ومقبولها من مردودها، دليل على معرفته الغزيرة بلغات العرب من حيث الفصاحة والشهرة ، إذ عضدَ حُجَّتهُ بما ورد من شعر العرب ، وقد كان رأيه فيما قرَّرَ وخلص إليه موافقاً لما قاله علماء العربية الذين ذكروا هذه اللَّفظة بالهمز فحسب (كلأ) (الفراهيديّ، ٢٠٠٣، صفحة ٤٠٧/٥) (الأزهريّ، ٢٠٠١، صفحة ١٩٦/١٠) (الزمخشريّ، ١٩٩٨، صفحة ١٤٣/٢) (ابن منظور، بدون تاريخ، صفحة ١٧٤/١).

٤- لفظة (رُؤْبَة):

قال ابن قتيبة في باب ما يغير من أسماء النَّاس: ((وهو رُؤْبَةُ بن العَجَّاج بالهمز)) (ابن قتيبة الدينوريّ، ١٩٨٨، صفحة ٢٧٧) .

لم يُسلِّمْ له ذلك البطليوسيّ، إذ انتقده انتقاداً منهجيّاً وموضعيّاً، بقوله: ((وقال في هذا الباب: (رُؤْبَة بن العَجَّاج بالهمز). وقد ذكر في باب المُسمَّين بالصفات(الرَّوْبَة) وما في من اللُّغات... ثُمَّ قال بإثر كلامه: وإنَّما سُمِّي (رُؤْبَة) بواحدة من هذه، وهذا يُوجب أنَّ (رُؤْبَة) يُهمز ولا يُهمز، ومنع هنا من ترك همزه كما ترى، ولا خلاف بين النَّحويّين أَنَّ

تخفيف الهمزة جائزٌ، وأنَّهُ لُغَةٌ)) (البطليوسي، ١٩٩٦، صفحة ٢/٢٣٩).

وُيُلْحَظُ أنَّ البطليوسيّ بحسِّه النَّقديّ الرَّفيع قد رصدَ ما في قول ابن قتيبة من وهمٍ في هذه المسألة، فنبَّهَ على أنَّهُ يوردُ قولاً في موضعٍ ويُنكرهُ في موضعٍ آخرَ، والعكسُ صحيحٌ ، والبطليوسيّ لا يفوته هذا التناقض أو النسيان في آراء ابن قتيبة؛ لأنّ المفروض في المؤلف أنْ يعلمَ ما كتبه وما سيكتبه، ويجعل الصلةَ دائمةً بينهما، فلا يأتي في آخر كتابه ما أنكره في أوَّله؛ ممَّا يؤدي ذلك إلى اضطراب المنهج اللُّغوي للكتاب (الفلاحي، ١٩٧٥، صفحة ٢٦٢) .

وقول البطليوسيّ صحيح، فقد نقض ابن قتيبة قوله هذا بما ذكره في أوائل الكتاب في باب المُسمَّين بالصِّفات وغيرها، إذ جوَّزَ في بابه المعقود ذا أنْ يكونَ مهموزاً وغير مهموز، فقال:((رَوْبَةُ: فروبة اللَّبن: خميرةٌ تُلْقَى فيه من الحامض ليروب، ورَوْبَةُ اللَّيل: ساعَةٌ منه، يُقال: أهْرِقْ عَنَّا من رَوْبَة اللَّيل... ويُقال: رَوْبَى: خُثراء الأنفس مختلطون. ويُقال: فلانٌ لا يقوم برُوبَة أهله، أي: بما أسندوا إليه من حوائجهم، غير مهموز، وَرُؤْبَة – بالهمز – قطعة من الخشب يُرْأَبُ بها الشيء، أي: يُسد بها، وإنما سمي رُؤْبة بواحدة من هذه)) (ابن قتيبة الدينوريّ، ١٩٨٨، صفحة ٦٦) .

وهذا الحصرُ منه غيرُ صحيحٍ؛ ذلك أنَّ المهموزَ في مثله يجوزُ تخفيفُ همزِهِ بلا خلافٍ؛ بإبدالها واواً لسكونِهَا وضمِّ ما قبلها (البغدادي، ١٩٨٤، صفحة ١٠٦) ، وهذا قياسٌ مُطَّرِدٌ (الاستراباذيّ، بدون تاريخ، صفحة ٣/٢٦).

وقوله ينسجمُ مع وجهة الدرس الصَّوتي الحديث التي أقرَّتْ أنَّ الهمزة الساكنة تجري على ما قبلها؛ والحُجَّة في ذلك أنَّها لسكونها ضَعُفَتْ فلم تُدبِّرْ نَفْسَها فدبَّرَها أقربُ الحركاتِ منها، فأُبْدِلَ منها واو ساكنة؛ لأنَّ الواو تحدث من إشباع الضمة (الجبوري، ٢٠٠٠، الصفحات ٥٣-٥٤).

٥- لفظة (الباءة):

ذكر ابن قتيبة أنَّ لفظة (البَاءَة) تكون بالهمز لا غير، وعدَّ تسهيل الهمزة فيها من لغة العوامّ ، بقوله: ((هذا كُلُّهُ العوامُّ تُسقط الهمزةَ منه)) (ابن قتيبة الدينوريّ، ١٩٨٨، صفحة ٢٤٢). ولم يُنكر البطليوسيّ نُطق العرب لهذه اللفظة مُحقَّقةَ الهمزةِ في كلامهم ، وأورد شواهدَ تدعم ذلك، كالحديث الشريف:(عليكم بالباءة)، وقول الشَّاعر (البطليوسي، ١٩٩٦، صفحة ٢/١٧١):

يُعْرِسُ أبكاراً بها وعُنَّسا أحسنُ عُرْسٍ باءَةً إذ أَعْرَسَا

بيد أنَّ البطليوسيّ تعقَّبَهُ في زَعْمِ أنَّ هذه اللَّفظة تكون بالهمز فقط ، مشيراً إلى أنَّ ابن قتيبة قد فاته أنَّها وردَتْ مُسَهَّلَةً بحذف الهمزة كثيراً في كلام العرب ، فقالوا: (باه)، واستدلَّ على صحة رأيه بما رواه صاحب العين في معجمه، إذ قال الخليل (ت ١٧٠هـ): ((والباهُ: الحُظْوَةُ في النِّكاح، ومن كلامهم: طَلَبْنَ الجاهَ إذْ فاتَهُنَّ الباهُ)) (الفراهيديّ، ٢٠٠٣، صفحة ٩٨/٤)، وبما ورد في الشَّعر العربيّ من قول أبي تمام الطائيّ (الطائي، ٢٠٠٣، صفحة ٤٠٨) (البطليوسي، ١٩٩٦، صفحة ١٧٢/٢):

لم يجتمعْ أَمثالُها في مَوْطِنٍ لولا صِفاتٌ في كتابِ الباهِ

وهذه مسألة خلافية بين اللُّغويّين فقد نقل أبو العبّاس ثعلب الكوفي (ت ٢٩١ هـ) عن ابن الأعرابيّ (ت ٢٣١ هـ .) قوله:((والباءَةُ والباهُ مَقُولاتٌ كلُّها)) (الأزهريّ، ٢٠٠١، صفحة ٢٤٣/٦).

وذكر الآمديّ (ت ٣٧٠هـ) (الآمديّ، ١٩٩٤، صفحة ٣١/١) أنَّ الباءةَ بالمدِّ، والباه لغةٌ رديئةٌ ولا يُقتدى بها، وتابعَهُ على ذلك ابن الجوزيّ (ت ٥٩٧هـ) (ابن الجوزيّ، ١٩٨٣، صفحة ٨١) . وذهب أغلب اللُّغويّين إلى أنَّ هذه اللَّفظة جاءت في كلام العرب مُسَهَّلَةً بحذف الهمزة، وهي لغة مشهورة ورائجة عندهم، قال الجوهريّ (ت ٣٩٣ هـ) :((الباه مثل الجاه: لُغَةٌ في الباءةِ، وهي الجِماعُ)) (الجواهريّ، ١٩٨٧، صفحة ٢٢٢٨/٦).

وقال القاضي عياض (ت ٥٤٤هـ) قَوْلُهُ: ((عَلَيْكُم بالبَاءَةِ ، مَمْدُود مَهْمُوزٌ آخِرُهُ تَاء، وَيُقَال أَيْضاً: (ألباهُ)، بِالْقصرِ والهاءِ، هُوَ النِّكَاحُ)) (السبتيّ، دون تاريخ، صفحة ٧٥/١). وقال ابن الأنباريّ(ت٥٧٧هـ) :((يُقَالُ: فُلانٌ حَرِيصٌ على الباءَةِ والباهِ، بِالهَاءِ وَالقَصْرِ، أي على النِّكَاحِ (((الأزهريّ، ٢٠٠١، صفحة ٢٤٣/٦) .

وقال الفيوميّ(ت٧٠٧هـ):((وَالبَاهُ بِالْأَلِفِ مَعَ الهَاءِ، وَابْنُ قُتَيْبَةَ يَجْعَلُ هَذِهِ الْأَخِيرَةَ تَصْحِيفًا، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ حَكَاهَا الْأَزْهَرِيُّ عنِ ابْنِ الأَنْبَارِيِّ (((الفيوميّ، بدون تاريخ، صفحة ٦٦/١)، وأرادَ باءَةً من التَّزويج؛ فحذف الهمزة منها للتيسير (الفارسي، ٢٠٠٤، صفحة ٣٦٨)وهو هنا جدّ واضح، وملموس (الطيب، ٢٠٠٨، الصفحات ٩٧-٩٨) (ابن الجوزيّ، ١٩٨٣، صفحة ٣٨).

ويبدو لي أنَّ البطليوسيّ كان منصفاً وموضوعيّاً في نقده قول ابن قتيبة، إذ إنَّ تحقيق الهمزة سمة أصيلة في غير لهجةٍ من اللَّهجات العربيَّة ، وإيرادهُ شواهدَ تدعمُ ذلك دليل على علمه الغزير وثقافته الموسوعية، وحذف الهمزة في لُغَة الحجاز بعد حرف المد، أي بعد صوت اللِّين الطويل المتمثل هنا في حرف الألف، نجده موائماً ميلَهُم نحو تخفيف الهمزة، وقد سُبقت الهمزة هنا بصوت لين طويل؛ فلا يُمكن أنْ تُخفَّفَ إلى صوت لين آخر؛ ولهذا

اتَّجه تخفيفها نحو الحذف (الطيب، ٢٠٠٨، الصفحات ٩٧-٩٨) ؛ وهذا الحذف جاء تخفيفاً على غير القياس، الذي يقتضي أنْ يجعل التخفيف (بَيْنَ بَيْنَ) على وفق تعبير القدماء (سيبويه، ١٩٨٨، الصفحات ٣/٥٤٦-٥٤٧).

ويُمكن تعليل حذف الهمزة هنا لمُسوِّغ صوتي فسَّرَهُ المنهج الصوتي الحديث، بأنَّ: ((همزة (بَيْنَ بَيْنَ) لا تعني وجود همزة إطلاقاً، وإنَّما تتابع حركتين يُكوِّنان نوعاً من المزدوج خفيف الانزلاق من عنصره الأوَّل إلى عنصره الثَّاني، ولا شيء أكثر من هذا)) (شاهين، بدون تاريخ، صفحة ١٧٣) (أنيس، ٢٠٠٧، صفحة ٨٨).

الخاتمة:

تبين لنا من خلال البحث ما يأتي:

١- اخْتَطَّ البطليوسيّ لنفسه منهجاً نقدياً موضوعياً، منصفاً، غير متحيز لرأي، أو متعصب لمذهب، متحلياً في ذلك بالأمانة العلمية في نقل النصوص، ونسبة الآراء إلى أصحابها، فضلاً عن أسلوبه المهذب في النقد ، فخُلُقه النقدي يكتنفُهُ التحفُّظ من الذَّم أو التهكُّم، ونحوها من العبارات التي كثيراً ما يستعملها غيره أهل العِلم، وهذا من سمو أخلاق العلماء، وترفعهم عمّا لا يليق بها.

٢- اتخذ البطليوسيّ في نقده منهجاً علمياً رصيناً ودقيقاً في إطلاق الأحكام النقدية، مستنداً في ذلك إلى أدلة الصناعة اللُّغوية كالسَّماع، والقياس، والإجماع، واستصحاب الحال.

٣- تنوعت أساليب النَّقد عند البطليوسيّ وتعددت بحسبُ طبيعة المسألة التي يُجري فيها البحث، وهي: الاستحسان والقبول والردُّ والتَّضعيف، والموازنة بين الآراء، النَّقد المباشر، وهذا يكشف عن شخصيته النقدية المتميزة.

٤- توافقت أغلب آراؤه النقدية الصوتية مع ما أقرَّه الدرس الصوتي الحديث، نحو اختياره تسهيل الهمز في بعض الألفاظ المهموزة، إذ كان منسجما مع رؤية المنهج الصوتي الحديث الذي عدّ الهمز من أشق الحروف عند النطق فَتُسهَّل طلباً للتخفيف واقتصاد المجهود العضلي في الكلام.

المراجع:

١. إبراهيم أنيس. (٢٠٠٧). الأصوات اللُّغوية. القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
٢. أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (ت٤٥٨هـ) ابن سيده. (١٩٩٦). المخصص (المجلد ١). (تحقيق: خليل إبراهيم جفال) بيروت، لبنان: دار إحياء التراث العربي.
٣. أبو الحسن علي بن اسماعيل المرسي (ت٤٥٨هـ) ابن سيده. (٢٠٠٠). المحكم والمحيط الأعظم (المجلد ١). (تحقيق: عبد الحميد هنداوي) بيروت، لبنان: لبنان.

٤. أبو الفتح عثمان (٣٩٢هـ) ابن جني. (٢٠٠٠). سر صناعة الاعراب (المجلد ١). (تحقيق: محمد حسن محمد حسن اسماعيل، وأحمد رشدي شحاته عام) بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

٥. أبو الفتح عثمان (ت٣٩٢هـ) ابن جني. (١٩٥٤). المنصف (المجلد ١). (تحقيق: إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين) دائرة إحياء التراث القديم.

٦. أبو الفضل جمال الدين بن مكرم الأفريقي (٧١١هـ) ابن منظور. (دون تاريخ). لسان العرب. بيروت، لبنان: دار صادر.

٧. أبو القاسم الحسن بن بشر (ت٣٧٠هـ) الآمديّ. (١٩٩٤). الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري (المجلد ٤). (تحقيق: السيد أحمد صقر) بيروت: دار المعارف.

٨. أبو القاسم دار الله محمود بن عمرو بن أحمد (ت٥٣٨هـ) الزمخشريّ. (١٩٩٨). أساس البلاغة (المجلد ١). (تحقيق: محمد باسل عيو السود) بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

٩. أبو بشر عمرو بن عثمان (ت١٨٠هـ) سيبويه. (١٩٨٨). الكتاب (المجلد ٣). (تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون) القاهرة، مصر: مكتبة الخانجي.

١٠. أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار (ت٣٢٨هـ) الأنباري. (١٩٩٢). الزاهر في معاني كلمات الناس (المجلد ١). (تحقيق: د. حاتم صالح الضامن) بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة.

١١. أبو سعيد بن أوس بن ثابت (ت٢١٥هـ) الأنصاري. (١٩٦٧). النوادر في اللُّغة (المجلد ٢). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

١٢. أبو علي الحسن بن عبد الغفار (٣٧٧هـ) الفارسيّ. (١٩٨٤). الحُجّة للقراء السبعة (المجلد ١). (تحقيق: بدر الدين قهوجي، وأحمد يوسف الدقاق) دمشق، سوريا: دار المأمون للتراث.

١٣. أبو علي الحسن بن عبد الغفار (ت٣٧٧هـ) الفارسي. (٢٠٠٤). المسائل الشيرازيات (المجلد ١). (تحقيق: حسن بن محمد هنداوي) الرياض: كنوز اشبيليا للنشر والتوزيع.

١٤. أبو فرج عبد الرحمن (ت٥٩٧هـ) ابن الجوزيّ. (١٩٨٣). تقويم اللِّسان (المجلد ١). (تحقيق: د. عبد العزيز مطر) القاهرة، مصر: دار المعارف.

١٥. أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد (ت٥٢١هـ) البطليوسي. (١٩٩٦). الاقتضاب في شرح أدب الكتاب. (تحقيق: مصطفى السقا ود. حامد عبد المجيد) القاهرة، مصر: دار الكتب المصرية.

١٦. أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت٢٧٦هـ) ابن قتيبة الدينوريّ. (١٩٨٨). أدب الكاتب (المجلد ١). (تحقيق: علي فاعور) بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

١٧. أبو منصور محمد بن أحمد (ت٣٧٠هـ) الأزهريّ. (٢٠٠١). تهذيب اللُّغة (المجلد ١). (تحقيق: محمد عوض مرعب) بيروت، لبنان: دار إحيات التراث العربي.

١٨. أبو نصر إسماعيل بن حماد (ت٣٩٣هـ) الجواهريّ. (١٩٨٧). الصحاح تاج اللُّغة وصحاح العربية (المجلد ٤). (تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار) بيروت، لبنان: دار العلم للملايين.

١٩. أبو يعقوب بن اسحاق (ت٢٤٤هـ) ابن السِّكِّيت. (٢٠٠٢). إصلاح المنطق (المجلد ١). (تحقيق: محمد مرعب) دار إحياء التراث العربي.

٢٠. أحمد بن محمد بن علي (ت٧٧٠هـ) الفيوميّ. (دون تاريخ). المصباح المنير في غريب الشرح الكبير (المجلد ٢). (تحقيق: د. عبد العظيم الشناوي) القاهرة: دار المعارف.

٢١. الخليل بن أحمد (ت١٧٥هـ) الفراهيديّ. (٢٠٠٣). العين (المجلد ١). (تحقيق: عبد الحميد الهنداوي) بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

٢٢. توفيق لافي النواصرة. (٢٠١١). الهمزة في ضوء علم اللُّغة الحديث. عمان، الاردن: دار جليس الزمان.

٢٣. حبيب بن أوس بن الحارث (ت٢٣١هـ) الطائي. (٢٠٠٣). ديوان أبي تمام (المجلد ١). (ضبطه وحققه: شاهين عطية) بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

٢٤. د. أحمد علم الدِّين الجندي. (١٩٨٣). اللَّهجات العربية في التراث. ليبيا، تونس: الدار العربية للكتاب.

٢٥. عبد الجواد الطيب. (٢٠٠٨). من لُغَات العرب، لُغَة هذيل (المجلد ١). مصر: المكتبة الأزهرية للتراث.

٢٦. عبد الصبور شاهين. (دون تاريخ). القراءات القرآنية في ضوء علم اللُّغة الحديث. القاهرة، مصر: مكتبة شاهين– مكتبة الخانجي.

٢٧. علي خليف حسين. (٢٠١١). منهج الدرس الصوتي عند العرب (المجلد ١). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

٢٨. محمد اسماعيل المشهدانيّ. (٢٠١٢). الإجماع دراسة في أصول النَّحو العربي (المجلد ١). عمّان، الاردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.

٢٩. مي فاضل الجبوري. (٢٠٠٠). القراءات القرآنية بين الدرس الصوتي القديم والحديث (المجلد ١). بغداد، العراق: دار الشؤون الثقافية، آفاق عربية.

٣٠. نعمة رحيم العزاوي. (١٩٨٤). النَّقد اللُّغويّ بين التحرر والجمود. بغداد، الجمهورية العراق العراقية: دائرة الشؤون الثقافية.

٣١. رضي الدِّين محمد بن الحسن النحويّ (ت٦٨٦هـ) الاستراباذيّ. (دون تاريخ). شرح شافية ابن الحاجب (المجلد ١). (تحقيق: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدِّين عبد الحميد) بيروت، لبنان: دار إحياء التراث العربي.

٣٢. عبد القادر بن عمر (ت١٠٩٣هـ) البغدادي. (١٩٨٤). خزانة الأدب ولبُّ لباب لسان العرب (المجلد ٢). (تحقيق: عبد السلام محمد هارون) مكتبة الخانجي، القاهرة، دار الفاعي، الرياض.

٣٣. عياض بن موسى بن عياض (ت٥٤٤هـ) السبتيّ. (دون تاريخ). مشارق الأنوار على صحاح الآثار. المكتبة العتيقة، ودار التراث.

٣٤. موفق الدِّين يعيش بن علي النحوي (ت٦٤٣هـ) ابن يعيش. (٢٠٠١). شرح المُفصَّل (المجلد ١). (قدَّم له: د. إميل بديع يعقوب) بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

٣٥. يعقوب يوسف عبود الفلاحي. (١٩٧٥). ابن السِّيد البطليوسيّ وجهوده في اللُّغة. القاهرة، رسالة ماجستير: كلية الآداب واللُّغات، جامعة عين شمس.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

References:

1. Abdel Sabour Shaheen. (undated). Qur'anic readings in the light of modern linguistics. Cairo, Egypt: Shaheen Library - Al-Khanji Library.
2. Abdul Jawad Al-Tayeb. (2008). From the languages of the Arabs, the Hudhayl language (Volume 1). Egypt: Al-Azhari Heritage Library.
3. Abdul Qadir bin Omar (1093 AH) Al-Baghdadi. (1984). Treasury of Literature and Lub Lubab Lisan Al-Arab (Volume 2). (Investigated by: Abdul Salam Muhammad Haroun) Al-Khanji Library, Cairo, Dar Al-Fai'i, Riyadh.
4. Abu Al-Fadl Jamal Al-Din bin Makram Al-Ifriqi (711 AH), Ibn Manzur. (undated). Arabes Tong. Beirut, Lebanon: Dar Sader.
5. Abu Al-Fath Othman (392 AH), Ibn Jinni. (2000). The secret of making syntactic expressions (Volume 1). (Investigated by: Muhammad Hassan Muhammad Hassan Ismail, and Ahmed Rushdi Shehata in general) Beirut, Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
6. Abu Al-Fath Othman (392 AH), Ibn Jinni. (1954). Al-Mansif (Vol. 1). (Investigation: Ibrahim Mustafa and Abdullah Amin) Department of Ancient Heritage Revival.
7. Abu Al-Hassan Ali bin Ismail Al-Mursi (458 AH), son of his master. (1996). Allocated (Volume 1). (Investigated by: Khalil Ibrahim Jaffal) Beirut, Lebanon: Arab Heritage Revival House.
8. Abu Al-Hassan Ali bin Ismail Al-Mursi (458 AH), son of his master. (2000). The Hermetic and the Great Ocean (Vol. 1). (Investigated by: Abdul Hamid Hindawi) Beirut, Lebanon: Lebanon.
9. Abu Ali Al-Hassan bin Abdul Ghaffar (377 AH), Al-Farsi. (1984). The argument for the seven readers (Volume 1). (Investigated by: Badr Al-Din Qahwaji and Ahmed Youssef Al-Daqqaq) Damascus, Syria: Dar Al-Ma'moun for Heritage.
10. Abu Ali Al-Hassan bin Abdul Ghaffar (377 AH), Al-Farsi. (2004). Shirazi Matters (Volume 1). (Investigated by: Hassan bin Muhammad Hindawi) Riyadh: Kunoz Ishbiliya for Publishing and Distribution.
11. Abu Al-Qasim Al-Hasan bin Bishr (370 AH), Al-Amidi. (1994). Balancing the poetry of Abu Tammam and Al-Buhturi (Volume 4). (Investigated by: Mr. Ahmed Saqr) Beirut: Dar Al-Maaref.
12. Abu Al-Qasim Dar Allah Mahmoud bin Amr bin Ahmed (538 AH) Al-Zamakhshari. (1998). The Foundation of Rhetoric (Vol. 1). (Investigated by: Muhammad Basil Ayoun Al-Aswad) Beirut, Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
13. Abu Bakr Muhammad bin Al-Qasim bin Bashar (328 AH) Al-Anbari. (1992). Al-Zahir fi Meanings of People's Words (Volume 1). (Investigated by: Dr. Hatem Saleh Al-Damen) Beirut, Lebanon: Al-Resala Foundation.
14. Abu Bishr Amr bin Othman (180 AH), Sibawayh. (1988). The book (Volume 3). (Verified and explained by: Abdul Salam Muhammad Haroun) Cairo, Egypt: Al-Khanji Library.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

15. Abu Faraj Abdul Rahman (597 AH), Ibn Al-Jawzi. (1983). Orthodontics (Vol. 1). (Investigated by: Dr. Abdel Aziz Matar) Cairo, Egypt: Dar Al-Maaref.
16. Abu Mansour Muhammad bin Ahmed (370 AH), Al-Azhari. (2001). Language refinement (Volume 1). (Investigated by: Muhammad Awad Merheb) Beirut, Lebanon: Arab Heritage Revival House.
17. Abu Muhammad Abdullah bin Muhammad bin Al-Sayyid (521 AH), Al-Batalyusi. (1996). Brief explanation of the literature of the book. (Investigated by: Mustafa Al-Saqqa and Dr. Hamed Abdel Majeed) Cairo, Egypt: Dar Al-Kutub Al-Misria.
18. Abu Muhammad Abdullah bin Muslim (276 AH), Ibn Qutaybah Al-Dinouri. (1988). Writer's Literature (Volume 1). (Investigated by: Ali Faour) Beirut, Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
19. Abu Nasr Ismail bin Hammad (393 AH), Al-Jawahiri. (1987). Al-Sihah Taj Al-Lughah and Sahih Arabic (Volume 4). (Investigated by: Ahmed Abdel Ghafour Attar) Beirut, Lebanon: Dar Al-Ilm Lilmalayin.
20. Abu Saeed bin Aws bin Thabit (215 AH) Al-Ansari. (1967). Anecdotes in the language (Volume 2). Beirut, Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
21. Abu Yaqoub bin Ishaq (244 AH), Ibn Al-Sakit. (2002). Reformed Logic (Volume 1). (Investigation: Muhammad Merheb) Arab Heritage Revival House.
22. Ahmed Alam Al-Din Al-Jundi. (1983). Arabic dialects in heritage. Libya, Tunisia: Arab Book House.
23. Ahmed bin Muhammad bin Ali (770 AH) Fayoumi. (undated). The enlightening lamp in Gharib Al-Sharh Al-Kabir (Volume 2). (Investigated by: Dr. Abdel Azim El-Shenawy) Cairo: Dar Al-Maaref.
24. Ali Khalif Hussein. (2011). The Arab voice lesson approach (Volume 1). Beirut, Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
25. Al-Khalil bin Ahmed (175 AH), Al-Farahidi. (2003). The Eye (Vol. 1). (Investigated by: Abdul Hamid Al-Hindawi) Beirut, Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
26. Habib bin Aws bin Al-Harith (231 AH) Al-Tai. (2003). Diwan Abi Tammam (Volume 1). (Controlled and verified by: Shaheen Attia) Beirut, Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
27. Ibrahim Anis. (2007). Linguistic sounds. Cairo, Egypt: Anglo-Egyptian Library.
28. Iyad bin Musa bin Iyad (544 AH), Al-Sabti. (undated). Mashreq Al-Anwar on Sihah Al-Athar. The ancient library and the Heritage House.
29. Mai Fadel Al-Jubouri. (2000). Qur'anic readings between ancient and modern audio lesson (Volume 1). Baghdad, Iraq: House of Cultural Affairs, Arab Horizons.
30. Muhammad Ismail Al-Mashhadani. (2012). Consensus: A Study in the Fundamentals of Arabic Grammar (Volume 1). Amman, Jordan: Dar Ghaida for Publishing and Distribution.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

31. Muwaffaq Al-Din Yaish bin Ali Al-Nahwi (643 AH), Ibn Yaish. (2001). Explanation of Al-Mufassal (Volume 1). (Presented by: Dr. Emil Badie Yacoub) Beirut, Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
32. Nima Rahim Al-Azzawi. (1984). Linguistic criticism between liberation and stagnation. Baghdad, Iraqi Republic of Iraq: Department of Cultural Affairs.
33. Radhi Al-Din Muhammad bin Al-Hasan Al-Nahwi (d. 686 AH), Al-Istrabadhi. (undated). Explanation of Shafiya Ibn Al-Hajib (Volume 1). (Investigated by: Muhammad Nour Al-Hassan, Muhammad Al-Zafzaf, and Muhammad Muhyi Al-Din Abd Al-Hamid) Beirut, Lebanon: Arab Heritage Revival House.
34. Tawfiq Lafi Al-Nawasra. (2011). The hamza in the light of modern linguistics. Amman, Jordan: Dar Jales Al-Zaman.
35. Yacoub Youssef Abboud Al-Falahi. (1975). Ibn Al-Sayyid Al-Batalyusi and his efforts in the language. Cairo, Master's Thesis: Faculty of Arts and Languages, Ain Shams University